محاضرات ولقاءات منوعة

موقف السلفيين من قضية فلسطين الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهد الله فهو المهتد. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اما بعد مبادئ بدء اقول من المسلمات والمؤكدات والمقررات ان المسلمين جميعا اثمون اليوم بتقصيرهم في قضية فلسطين. ولكن في هذا الصدد وفي هذه الندوة الطيبة اذكر شيئا عن موقف السلفيين من قضية فلسطين - 00:00:30

وكثير مما ساذكر غائب عن الاذهان بل يجيره الحزبيون اليهم ويكفرون اعدادهم ويشدون اسرهم بها. واقول وضعا بالحقيقة في مكانها ينبغي ان نعلم الامور الاتية اولا كثير من المجاهدين المشهورين انما هم - 00:01:10

سلفيون خالصون. ولهم جهود مشكورة في نصرة العقيدة والمنهج. وعلى على رأس هؤلاء المجاهد المعروف محمد عز الدين القسام. رحمه الله فكان منبرا للدعوة السلفية في فلسطين وقبل ذلك في سوريا قبل - 00:01:50

ان يلتحق بكتائب المجاهدين في فلسطين. والدليل على ذلك انه الف سنة الف وتسعمائة وخمس وعشرين كتابا مطبوعا بعنوان النقد والبيان في دفع اوهام خزيران رد في هذا الكتاب على صوفية - 00:02:20

عتي مخرف ناصر للبدعة. ومما ذكر فيه في الصفحة الخامسة والعشرين انه قال وكنا نود ان نرشد الاستاذ الجزار وتلميذه اي خزيران وكلاهما صوفي قال كنا نود ان نرشد هؤلاء الى - 00:02:50

الاستفادة من كتاب الاعتصام للشاطبي الذي لا نجد له في بابه ولكننا خشينا ان يرمينا هنا بالنزعة الوهابية. فكان معروفا بسلفيته. وكان اعداؤه يقولون عنه انه وهذي ذاك الوسام الذي يعلق على صدر كل على صدر كل داع - 00:03:20

الكتاب والسنة بفهم سلف الامة. ومن تأمل كتابه وهو موضوع كما اومات يجد في نفسا سلفيا ظاهرا واضحا. ومما ينبغي ان يذكر بهذا الصدد ان السلفيين ينظرون للامور جميعها بما فيها قضية فلسطين بمنظار شرعي - 00:03:50

ويؤمنون بالعمل دون القول. فمشى يسر الله عز وجل لهم الجهاد هبوا وما قعدوا والجهاد عندهم له اسس وقواعد. وهم في ذلك كله وراء رأى العلماء الربانيين لا امامهم. فالقضية خاضعة للاحكام الشرعية. وهم - 00:04:20

عقيدة جازمة من من خلال نصوص الوحيين الشريفين الكتابي وصحيح ان صراعنا مع اليهود صراع وجود لا صراع حدود من الثوابت في افهادهم في قضية في قضية فلسطين. ومما ينبغي ان يذكر في هذا الصدد - 00:04:50

التفجع والتألم والاحتجاجات من اقوال والخطب النارية التي لا تغير ولا تبدل ينبغي ان تصرف الى الاحكام الشرعية والى العقيدة والشريعة. فاطلاقها غيرة على العقيدة والشريعة هو الذي تقتضيه الاحكام الفقهية والاولويات المنضبطة - 00:05:20

بالقواعد والمقاصد الشرعية. ان الواجب في هذا الباب البيان والتعليم. بينما الواجب في قضية فلسطين العمل وليس بمجرد الكلام. ومما ينبغي ان يذكر ايضا بهذا الصدد ان السلفيين ما قصروا ابدا في البيان والكلام. وما سكتوا ولم يسكتوا - 00:05:50

انطلاقا كما اسلفت من مقاصد الشريعة وقواعدها فان مخالفة اهل الكتاب اليهود والنصارى مركوز في حس كل سلفي في جميع طرق حياته وتصوراته ومسلكياته وبغض اليهود واعداء الله عز وجل عقيدة نلقى عليها ربنا الى يوم - 00:06:20

دين ولا تقبل ابدا الى مفاوضة او الى مجاملة او الى سكوت ومما ينبغي ان يذكر ان للسلفيين في باب البيان والخطب والمقالات

والمؤتمرات والندوات قديما وحديثا جهودا معروفة يعرفها المنصف ويعرفها المتابع ولكنها - 00:06:50
اتحتاج الى كشف وحصر ودراسة وبيان. فالناظر في كثير من المؤتمرات والمقالات في الثلاثينات والاربعينات والخمسينيات وما بعد يجدوا ان للسلفين جهودا كثيرة مشكورة. ولا ينبغي ان ننسى بهذا الصدد - 00:07:20
ما كتبه السيد محمد رشيد رضا في مجلته المنار التي عرف شيخنا الدعوة السلفية من خلالها فالناظر فيها على وجه العجلة نستطيع ان يجمع مجلدتين او اكثر حول قضية فلسطين فقط - 00:07:50
كذلك الناظر في مجلة الفتح التي كان يصدرها التي كان يصدمها السلفي محبي الدين الخطيب يجد ايضا جهودا كثيرة مشكورة بهذا الصدد وكذا تعليقات العلامة المحدث السلفي احمد رحمه الله تعالى فان له في ذلك ايضا جهودا كثيرة ومما ينبغي ان يذكر ان - 00:08:10
هو الذي القى كلمة مصر في المؤتمر العربي الذي عقد في مصر الذي وخصص لقضية واما المغرب فلا تسأل وعلى رأس اهل المغرب آآ ابن باديس والبشير ابراهيم فان لهم ايضا جهودا كثيرة في هذا الباب. وقد اتينا على اقوال هؤلاء في العدد - 00:08:40
ثلاثين من مجلتنا الاصالة وذكرنا شيئا من كلماتهم في هذا الصدد وفي هذا تحت مقالة بعنوان من كلمات العلماء السلفيين في قضية في قضية فلسطين. ومن المواقف التي ما ينبغي - 00:09:10
لن تنسى ابدا ما قاله البشير الابراهيمي. قال في جريدته البصائر قال اما انا كاتب هذه السطور؟ قال هو الذي يوحي بيده لو كنت املك وفرض اشياء ثم قال لكنني املك من هذه الدنيا مكتبة متواضعة - 00:09:30
هي كل ما يرث الوارث عني وانني اضعها خالصا مخلصا بكتبها وخزائنها تحت تصرف في اللجنة التي تشكل لامداد فلسطين ولا استثني منها الا نسخة من مصحف للتلاوة ونسخة من الصحيحين - 00:09:50
للدراسة اما بعد فجميع هذه المناصب والمحاسن وغيرها كثير مهدورة عند خصومنا وشانئين ولا يلتفتون اليها لماذا؟ لانهم حملوا كلمات ما لا تحتمل صدرته الامام هذه الدعوة في هذا العصر وهو المحدث - 00:10:10
الشيخ الامام محمد ناصر الدين ابن نوح النجاشي الالباني رحمه الله تعالى. ولا ادري لماذا يتناسون ان هذا الشيخ كان ممن شارك في الجهاد في فلسطين سنة الثمانية والاربعين فذهب بنفسه الى فلسطين - 00:10:30
يحمل السلاح ويشارك للجهاد ويشارك في الجهاد في سبيل الله عز وجل. وان فتح قبر الجهاد سنتحدى جميع ان يكون في فلسطين مثل السلفيين. نقول لهذا نقول هذا ديانة. فقضية - 00:10:50
عندنا قضية متعلقة بحكم شرعي وهو الجهاد في سبيل الله. فاننا لا نطمع بمشاكل دنيوية لا نريد قضية فلسطين بمثابة الشيء الذي بمثابة الضرع الذي نمسه ونحلبه ونجمع الاموال وعلى منهجه والله اعلم كيف واين تكون الاموال؟ وما هو مالها؟ لا نريد من قضية فلسطين ان نؤجج العواطف - 00:11:10
ان نصل الى قبة النواب من خلال هذه القضية. والا فبالله عليكم قولوا لي ماذا يفعل المؤججون هل علموا الناس الدين؟ هل ربوهم على صغائر المسائل قبل كبائرها؟ قبل كبارها؟ ماذا فعلوا؟ ماذا فعلوا - 00:11:40
وهل فتحوا الست والهند؟ هل فيها هل ساحة الجهاد قائمة؟ والسلفيون نائمون؟ لما تفتح ساحات الجهاد فالناس السلفيين من هم وان ارواحهم رخيصة في سبيل الله؟ لماذا نطلب العلم؟ ولماذا ننادي بالكتاب والسنة - 00:12:00
كنا على نهج سلف الامة باننا نريد الجنة ولكن الموفق من يعرف واجب الوقت ويشغل نفسه فيه الامة بصدق واخلاص وامانة بهذا الواجب. فواجب وقتنا ديننا. واجب وقتنا ديننا فهو المقدم عندنا ولكننا نقول واختم كلامي بهذا نسأل الله عز وجل قبل ان نموت ان نصلي - 00:12:20
الاقصى ونسأل الله عز وجل ان يرزقنا موتا في سبيله وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:12:50